

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1675 @

- (هذا يزجي بيسر عمره طربا % وذاك ينمات في غم وفي حزن) .
- (فاجهد لتزهد في الدنيا وزينتها % إن الحريص على الدنيا لفي محن) .
- قال وكنت قلت في باب ولدي أبي نصر عبد الله الخطيب رحمة الله ورضوانه عليه .
- (غاب وذكراه لم تغب أبدا % وكان مثل السواد في الحدقه) .
- (لو رده الله بعد غيبته % جعلت مالي لشكره صدقه) .
- فلم يرد الله سبحانه رده إلي وقبض روحه في بعض ثغور أذربيجان متوجها إلى بيت الله الحرام
- وزيارة قبر نبيه محمد المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام فصبرا لحكمه ورضا بقضائه وتسليما
- لأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين وإلي الله جل جلاله الرغبة في التفضل عليه
- بالمغفرة والرضوان والجمع بيننا وبينه في رياض الجنان بمنه وفضله .
- أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل قال أخبرنا أبو سعد السمعاني قال حدثنا أبو
- الفرج بن أبي الحسين بن يوسف من لفظه قال حدثني أبو عبد الله محمد بن أحمد بن اسحق بن
- موسى المخزومي بقرية سراك من نواحي نيسابور قال حدثني أبو محمد الحسن بن أحمد
- السمرقندي قال لما عزم شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني على الحج
- فابتكر يوما وقد أسرجت الدواب وزمت الركاب وهيئت الأفتاب وهو يبكي مودعا أهله وينشد هذه
- الآيات .
- (ما كنت أعلم ما في البين من جزع % حتى تنادوا بأن قد جدء بالسفن) .
- (قالت تودعني والدمع يغلبها % كما يميل نسيم الريح بالغصن) .
- (وأعرضت ثم قالت وهي باكية % يا ليت معرفتي إياك لم تكن) .
- أنبأنا أبو المحاسن بن الفضل قال أخبرنا علي بن أبي محمد قال أنبأنا أبو الحسن عبد
- الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر قال ومن ذلك يعني شعر أبي عثمان قوله